|  |
| --- |
| **النتائج المقدمة حول انتخابات المجلس التشريعي تمثل فقط آراء سكان 11 مدينة وبلدة مذكورة لاحقاً، ولا تمثل هذه النتائج مجمل الرأي العام في الضفة الغربية وقطاع غزة.** |

**تاريخ العمل الميداني: 5-7/12/2005**

**عدد الباحثين الميدانيين: 75  باحث/ة**

**حجم العينة: 1293  فلسطيني/ة في الضفة الغربية وقطاع غزة**

**المواقع في العينة: 11  موقعا   (جنين، ميثلون، نابلس، دير شرف، رام الله، البيرة، دير جرير، سفارين، القرارة، أم النصر، الفخاري)**

**نسبة الخطأ: + 5% في المجموع وأكثر من ذلك في كل موقع**

###                      من أجل المزيد من التفاصيل والمعلومات الرجاء الاتصال بمنسق الفريق، مدير البرنامج د. نادر سعيد، أو بمنسق الاستطلاعات السيد أيمن عبد المجيد، على العناوين المرفقة أدناه أو مراجعة صفحتنا الإلكترونية.

###                      الآراء الواردة في النتائج تمثل آراء أفراد العينة ولا تمثل رأي جامعة بيرزيت أو برنامج دراسات التنمية أو لجانه.

###                      يشرف على استطلاعات برنامج دراسات التنمية لجنة توجيهية من كبار الباحثين الفلسطينيين المستقلين. من أجل المزيد حول المنهجية واللجنة التوجيهية، الرجاء مراجعة صفحتنا الإلكترونية.

###                      مع الشكر للمعهد الجمهوري الدولي لتقديمه الدعم المالي لهذا الاستطلاع.

**أبرز النتائج:**

**        من المرجح أن تحصل فتح على أعلى الأصوات في بلديات جنين وأم النصر والفخاري والقرارة.**

**        من المرجح أن تحصل حماس على أعلى الأصوات في بلديات نابلس والبيرة.**

**        من المرجح أن يحصل المستقلون واليساريون على أعلى الأصوات في بلديات رام الله ودير جرير.**

**        الأمانة والنزاهة وخدمة المجتمع أهم المعايير لاختيار المرشحين في الانتخابات التشريعية.**

**        الانتماء لحزب ديني والعائلية والثروة أقل المعايير أهمية.**

**        تتوقع الغالبية أن تؤدي الانتخابات التشريعية لتعزيز المشاركة والاصلاح وتعزيز سيادة القانون.**

**        لا تتوقع الغالبية أن تؤدي الانتخابات التشريعية للإسراع في إنهاء الاحتلال.**

**        في الانتخابات التشريعية، فتح تتصدر كافة القوائم، وتتنافس معها حماس، ويأتي ثالثاً كتلة فلسطين المستقلة.**

**        86% يعتقدون أن الانتخابات التشريعية القادمة ستكون (نزيهة) أو (نزيهة إلى حد ما).**

**تحليل النتائج:**

**أولا: انتخابات البلديات 15-12-2005**

1. **ملاحظات مهمة**: قبل تقديم النتائج يجب التأكيد على النقاط المهمة التالية:

* تم إجراء الاستطلاع في 11 موقعا فقط، منها 8 في الضفة الغربية و 3 في قطاع غزة كما هو موضح في جدول العينة.
* النتائج الواردة مرتكزة على عينة ممثلة للبلدات قيد الدراسة، ولكنها ليست عينة شاملة لكل الناخبين (الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات التشريعية.  يصل هامش الخطأ إلى نحو 5% أقل أو أكثر.
* ما زالت الحملة الانتخابية وإمكانيات عقد التحالفات والاصطفاف مستمرة،  وقد يؤدي ذلك إلى تغير في النتائج يوم الانتخابات البلدية.
* ما زالت هناك نسبة عائمة من الأصوات (غير المقررين)، سيكون لطريقة تصويتهم تأثير على النتائج للانتخابات البلدية.

**2. النتائج الكلية:**

* من المرجح أن تفوز فتح بأعلى الأصوات في انتخابات المجالس البلدية التالية: جنين (تحالف مع الجبهة الشعبية) في الضفة الغربية، والفخاري، القرارة، وإم النصر في قطاع غزة.
* من المرجح أن تفوز حماس بأعلى الأصوات في المجالس البلدية التالية: نابلس والبيرة.
* من المرجح أن تفوز القوائم المستقلة بأعلى الأصوات في البلديات التالية: رام الله، وسفارين-طولكرم (كتلة مستقلة عائلية ومدعومة من حماس)، ودير جرير-رام الله.
* من المرجح أن تحصل قائمة تابعة للجبهة الشعبية على أعلى الأصوات في: ميثلون-جنين، وقائمة غالبيتها من المستقلين تدعمها الجبهة الشعبية والمبادرة الوطنية ويساريون أخرون على أعلى الأصوات في رام الله (قائمة رام الله للجميع).
* نتوقع تنافسا قويا بين قائمتي فتح وحماس في دير شرف-نابلس.

**3. النتائج حسب الدائرة:**

**\* نابلس:** نتوقع أن تكتسح كتلة الإصلاح والتغيير (المؤيدة لحماس) غالبية مقاعد بلدية نابلس بفوزها بـ 55% من الأصوات، بينما قد تحصل باقي الكتل على النسب التالية: فلسطين الغد (15%)، العهد لنابلس (7%) – كلاهما مؤيد لحركة فتح، المستقبل (3%)، والوفاء والتنمية (3%)، وتصل نسبة الذين لم يقرروا بعد إلى نحو 18% تقريبا.

|  |
| --- |
| جدول رقم (1): بلدية نابلس |
| 1) ائتلاف الإصلاح والتغيير (ورمزها ح) | 55.0 |
| 2) فلسطين الغد (ورمزها ف)        | 14.4 |
| 3) العهد لنابلس (ورمزها ب)                  | 6.7 |
| 4) المستقبل (ورمزها ل)                    | 2.8 |
| 5) الوفاء والتنمية (ورمزها هـ) | 2.8 |
| 6) لم أقرر بعد | 18.3 |

**\* جنين:** نتوقع أن تتغلب كتلة شهداء جنين التي تدعمها فتح (بشكل رئيسي) والجبهة الشعبية على باقي الكتل بحصولها على نحو 48% من الأصوات، بينما قد تحصل باقي الكتل على النسب التالية: الإسلامية للإصلاح والتغيير (24%)، جنين الغد (9%)، جنين للجميع (5%)، العهد والإصلاح (4%)، و كتلة بلدنا (2%). ووصلت نسبة الذين لم يقرروا بعد إلى (8%).

|  |
| --- |
| جدول رقم (2): بلدية جنين |
| 1) شهداء جنين (ورمزها ل) | 48.1 |
| 2) الإسلامية للإصلاح والتغيير (ورمزها ح) | 23.7 |
| 3) جنين الغد (ورمزها ب) | 8.9 |
| 4) جنين للجميع (ورمزها هـ)  | 5.2 |
| 5) العهد والإصلاح (ورمزها ك)      | 3.7 |
| 6) بلدنا (ورمزها ي) | 2.2 |
| 7) لم أقرر بعد | 8.1 |

**\*رام الله**: من المرجح أن تحصل كتلة رام الله للجميع (مستقلون ويساريون ومؤيدون للجبهة الشعبية والمبادرة الوطنية برئاسة سيدة فلسطينية) على أعلى المقاعد بنسبة 38% من الأصوات، مع تنافس قوي من قبل كتلة (وطن) المؤيدة لحركة فتح (32%)، والإصلاح والتغيير (22%). وهناك أكثر من 8% من المستطلعين الذين لم يقرروا لمن سيصوتوا بعد.

|  |
| --- |
| جدول رقم (3): بلدية رام الله |
| 1) كتلة رام الله للجميع (ورمزها ر)                         | 37.9 |
| 2) كتلة وطن (ورمزها ط) | 32.4 |
| 3) كتلة الإصلاح والتغيير (ورمزها ح) | 21.4 |
| 4) لم أقرر بعد | 8.3 |

**\*البيرة:**من المرجح أن تحصل كتلة الإصلاح والتغيير على أكبر عدد من المقاعد في مدينة البيرة (44% من أصوات المستطلعين)، وربما تحصل كتلة الوفاء للأقصى (المؤيدة لفتح) على 27% من الأصوات، وكتلة البيرة للجميع على 22%. بينما وصلت نسبة غير المقررين (8%).

|  |
| --- |
| جدول رقم (4): بلدية البيرة |
| 1) الإصلاح والتغيير (ورمزها ح) | 43.8 |
| 2) الوفاء للأقصى (ورمزها ك)                              | 26.4 |
| 3) البيرة للجميع (ورمزها ب)           | 21.5 |
| 4) لم أقرر بعد | 8.3 |

**\*دير جرير-رام الله:** ربما تحصل كتلة فلسطين الغد (القائمة الحزبية الوحيدة في دير جرير والمؤيدة لحركة فتح) على 13% من الأصوات، بينما قد تحصل الكتل المستقلة على النسب التالية: بلدنا الموحدة (28%)، دير جرير للجميع (19%)، أبناء البلد (13%)، القدس (10%)، والمستقبل (5%). وبهذا لا تستطيع أية كتلة حسم نتائج هذه الانتخابات لتشتت الأصوات. ووصلت نسبة الذين لم يقروا لمن سيصوتوا إلى 12%. ولم يكن لحركة حماس أية كتلة رسمية تمثلها في دير جرير.

|  |
| --- |
| جدول رقم (5): بلدية دير جرير |
| 1) بلدنا الموحد (ورمزها ب)                  | 28.4 |
| 2) دير جرير للجميع (ورمزها ل)                  | 18.9 |
| 3) أبناء البلد (ورمزها ط)        | 12.6 |
| 4) فلسطين الغد (ورمزها ف) | 12.6 |
| 5) القدس (ورمزها ك)                      | 9.5 |
| 6) المستقبل (ورمزها ر) | 5.3 |
| 7) لم أقرر بعد | 12.6 |

**\*ميثلون-جنين**: تتصدر قائمة أبناء البلد (المؤيدة للجبهة الشعبية) كافة الكتل بإمكانية حصولها على 35% من الأصوات، وتليها قائمتي إصلاح وتطوير المؤيدة لحماس (20%) وفلسطين الغد المؤيدة لفتح (17%)، وشهداء ميثلون (16%) والقريبة لحركة فتح أيضا، وميثلون للجميع المؤيدة للجبهة الديمقراطية (11%).

|  |
| --- |
| جدول رقم (6): بلدية ميثلون |
| 1) أبناء البلد (ورمزها ش)                  | 34.7 |
| 2) ميثلون واحدة – إصلاح وتطوير (ورمزها ح)                  | 20.4 |
| 3) فلسطين الغد (ورمزها ف)                   | 17.3 |
| 4) شهداء ميثلون (ورمزها ك)        | 16.3 |
| 5) ميثلون للجميع (ورمزها د) | 11.2 |

**\*دير شرف-نابلس:** تتنافس كتلتي فلسطين الغد المؤيدة لفتح والإصلاح والتغيير المؤيدة لحماس بشدة على أعلى الأصوات بنسبة 27% لكل منهما. بينما حصلت باقي الكتل على النسب التالية: الكرامة (15%)، أبناء البلد (15%)، دير شرف المستقبل (6%)، نحن التغيير (5%)، والذين لم يقرروا بعد (5%).

|  |
| --- |
| جدول رقم (7): بلدية دير شرف |
| 1) فلسطين الغد (ورمزها ف)  | 27.0 |
| 2) الإصلاح والتغيير (ورمزها ح) | 27.0 |
| 3) الكرامة (ورمزها ك)             | 15.0 |
| 4) أبناء البلد  (ورمزها ب)                  | 15.0 |
| 5) دير شرف المستقبل (ورمزها د)                  | 6.0 |
| 6) نحن التغيير (ورمزها ن) | 5.0 |
| 7) لم أقرر بعد | 5.0 |

**\*سفارين-طولكرم:** تتنافس في سفارين كتلتين ففط: سفارين للتغيير (مستقلة عائلية مدعومة من حماس) وربما تحصل على 55% من الأصوات، و فلسطين الغد المؤيدة لحركة فتح (41%)، والباقي (4%) لم يقرروا بعد.

|  |
| --- |
| جدول (8): بلدية سفارين |
| 1) أبناء سفارين للتغيير (ورمزها ب)                       | 55.3 |
| 2) فلسطين الغد (ورمزها ف) | 40.8 |
| 3) لم أقرر بعد | 3.9 |

**\*الفخاري-غزة:** تحصل كتلة الأقصى (التابعة رسميا لحركة فتح) على 18% من الأصوات، بينما تحصل كتلة ياسر عرفات (المؤيدة لحركة فتح) على 33% من الأصوات، وتنافسها على أعلى الأصوات الفخاري الإسلامية ذات التوجه المؤيد لحماس (31%). وتحصل كتلة أبناء الفخاري المستقلة على 10% وكتلة الوفاء للأرض المستقلة أيضا على 7% من الأصوات.

|  |
| --- |
| جدول رقم (9): بلدية الفخاري |
| 1) ياسر عرفات (ورمزها ي)        | 32.5 |
| 2) الفخاري الإسلامية (ورمزها ل) | 31.2 |
| 3) الأقصى (ورمزها ف) | 18.2 |
| 4) أبناء الفخاري للتطوير (ورمزها ب)                  | 10.4 |
| 5) الوفاء للأرض (ورمزها هـ) | 6.5 |
| 6) لم أقرر بعد | 1.3 |

**\*القرارة-غزة**: تحصل كتلة الوفاء للأقصى (التابعة رسميا لحركة فتح) على نحو 40% من الأصوات، وتحصل أيضا كتلة شهداء القرارة (المؤيدة لحركة فتح) على 25%، بينما تحصل كتلة التغيير والإصلاح الإسلامية على 29% من الأصوات، وتحصل كتلة الوطنية للعدالة والمساواة (المؤيدة لحزب الشعب والجبهة الشعبية) على نحو 5%، ولم تظهر أي نسب تأييد لكتلة التغيير الديمقراطي المؤيدة للجبهة الديمقراطية.

|  |
| --- |
| جدول رقم (10): بلدية القرارة |
| 1) الوفاء للأقصى (ورمزها ف) | 39.1 |
| 2) التغيير والإصلاح الإسلامية (ورمزها ح)                 | 29.3 |
| 3) شهداء القرارة (ورمزها ب)                              | 25.0 |
| 4) الوطنية للعدالة والمساواة (ورمزها ل)        | 5.4 |
| 5) التغير الديمقراطي (ورمزها د)                  | 0.0 |
| 6) لم أقرر بعد | 1.1 |

**\*أم النصر-غزة:** تحصل كتلة الشهيد ياسر عرفات على أعلى الأصوات (43%) ويضاف إليها أصوات كتلة الوفاء اللأقصى المؤيدة لفتح أيضا (يصل تأييدها إلى نحو 13%). وتحصل كتلة التغيير والإصلاح على 17%، بينما تحصل كتلة العهد المستقلة على 11% (مستقلين مؤيدين لفتح)، وكتلة أم النصر على 8% (مستقلين قريبين من حماس)، وكتلة اتحاد أبناء قرية أم النصر (المؤيدة لحزب الشعب) على 6% من الأصوات.

|  |
| --- |
| جدول رقم (11): بلدية أم النصر |
| 1) الشهيد ياسر عرفات (ورمزها ف) | 43.0 |
| 2) التغيير والإصلاح (ورمزها ح)  | 16.5 |
| 3) الوفاء للأقصى (ورمزها ب) | 12.7 |
| 4) العهد المستقلة (ورمزها هـ)  | 11.4 |
| 5) أم النصر (ورمزها ر)  | 7.6 |
| 6) اتحاد أبناء قرية أم النصر (ورمزها و)  | 6.3 |
| 7) لم أقرر بعد | 2.5 |

**ثانيا: الانتخابات التشريعية**

**ملاحظة مهمة جدا: هذه النتائج تمثل فقط 11 موقعا منها ثمانية في الضفة الغربية و3 في قطاع غزة، ولا تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة ككل.**

**1.المعلومات حول الانتخابات**

\* صرح76% من المستطلعين بأنهم يقومون بمتابعة الأخبار المنشورة حول الانتخابات التشريعية.

\* تعتبر محطات التلفزة المحلية الوسيلة الأفضل بالنسبة للمستطلعين لمتابعة أخبار الانتخابات (بنسبة 44%)، ويأتي بعد ذلك الندوات واللقاءات مع الناس والتي تعقدها مؤسسات مختلفة (25%)، ويلي ذلك الإذاعة الفلسطينية الفلسطينية (13%) والصحف المحلية (8%)، وكذلك النشرات التي توزعها المؤسسات المختلفة (حوالي 8%).

\* يعتبر 25% فقط من المستطلعين أن معلوماتهم حول النظام الانتخابي (كافية)، ويعتبر نحو 37% بأنها (كافية إلى حد ما)، بينما لا يعتبرها (كافية) 39% من المستطلعين.

**2. معايير التصويت للمرشحين (أنظر الجدول 12)**

\* لقد كان واضحا أن أهم المعايير التي سيستخدمها الناخبون لاختيار مرشحيهم تتمثل في الصفات الشخصية ومساهمة المرشح الفعلية في خدمة المجتمع، فقد جاء معيار (الأمانة والصدق – النزاهة) وكذلك دور المرشح في خدمة بلده في مقدمة المعايير. تلاها في ذلك معيار التحصيل العلمي.

\* وجاء في المرتبة الرابعة برنامج المرشح الاقتصادي، ومن ثم البرنامج الاجتماعي وبعده البرنامج السياسي.

\* أما درجة التدين فجاءت في الدرجة السابعة كمعيار للاختيار، تلاها دور المرشح في النضال الوطني.

\* أما الانتماء الحزبي فجاء في المرتبة التاسعة، وتلاه الانتماء لحزب إسلامي كحماس.

\* وكان معيار القرابة قليل الأهمية وكذلك الحالة المادية للمرشح.

|  |
| --- |
| **جدول رقم (12): نسبة الذين يعتبرون المعايير التالية مهمة** |
| الأمانة والصدق عند المرشح (النزاهة) | 98% |
| دور المرشح في خدمة بلده | 97% |
| التحصيل العلمي للمرشح | 91% |
| برنامج المرشح لحل المشكلات الاقتصادية | 90% |
| برنامج المرشح لحل المشكلات الاجتماعية | 88% |
| مواقف المرشح من القضايا السياسية | 79% |
| درجة التدين لدى المرشح | 78% |
| دور المرشح في النضال الوطني | 74% |
| الانتماء الحزبي للمرشح | 37% |
| القرابة العائلية للمرشح | 27% |
| الانتماء لحزب إسلامي كحماس | 27% |
| الحالة المادية للمرشح | 21% |

**3. التوقعات من الانتخابات**

\* يعتقد أكثر من 70% من المستطلعين أن الانتخابات التشريعية ستؤدي إلى: تعزيز دور المواطن في العملية السياسة، تعزيز المشاركة، تكريس سلطة القانون، إصلاح المؤسسات، تطوير الوضع الاقتصادي وأوضاع المرأة والأوضاع الاجتماعية.

\* ويعتقد بين 60-69% بأن الانتخابات ستؤدي إلى: إنهاء الفوضى الأمنية، تمثيل الفئات المهمشة كالشباب والنساء، وتعزيز الديمقراطية، وإصلاح النظام السياسي،ولكن في نفس الوقت تعزيز النظام السياسي القائم.

\* وتقل عن 50% نسبة الذين يعتقدون أن هذه الانتخابات ستؤدي إلى تسريع إقامة دولة فلسطينية أو فرض حل سياسي على الفلسطينيين.

**4. نزاهة الانتخابات**

يعتقد 56% من المستطلعين بأن الانتخابات التشريعية القادمة ستكون نزيهة، بينما يعتقد أنها ستكون (نزيهة إلى حد ما) حوالي 30%. وبالمقابل، يعتقد 13% بأنها لن تكون نزيهة.

**5. مشاركة النساء**

أعلن 78% من المستطلعين بأنهم على استعداد لانتخاب امرأة فلسطينية إذا ترشحت للانتخابات التشريعية، بينما صرح 19% بأنهم لن ينتخبوا امرأة.

**6. شعبية الكتل في الانتخابات للمجلس التشريعي**

* في المواقع التي تم دراستها، حصلت قائمة حركة فتح على 37% من أصوات المستطلعين، وحصلت كتلة حركة حماس على 20%. وجاءت كتلة فلسطين المستقلة بقيادة مصطفى البرغوثي في المرتبة الثالثة وحصلت عل 4.5% من الأصوات، وتلتها كتلة مستقلة بقيادة حنان عشراوي وحصلت على 2.6%. وحصلت كتلة الجبهة الشعبية على نحو 2%، وكتلة بديل على نحو 1%. ومن الملفت للنظر أن أكثر من ثلث المستطلعين في هذه المواقع لم يقرروا بعد لمن سيصوتون في الانتخابات التشريعية القادمة، مما يعني أن المنافسة بين حركتي فتح وحماس مازالت ممكنة، وأن حصول القوائم المتبقية على نسب أعلى مما يظهر هنا وارد، كل ذلك يعتمد على من يحصل على أصوات غير المقررين (المستقلين).